

## تقديم مؤتمر بيروت 2013

تنظيم  
غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان  
وجمعية الصناعيين اللبنانيين  
بالتعاون مع  
اونياباك و م.أ.م

فندق حبتور هيلتون  
24 أيار 2012

### كلمة جو حاتم

مساء الخير،

في الحقيقة، إنني لم أعد كلمة لألقيها، فسأتوجه إليكم عفويًا.

قبل كل شيء، أودّ أن أشهد أن الموضوع صعب. إن الموضوع صعب، وأشهد أنكم تحملتموه حتى الآن.

لهذا اللقاء الذي نظمناه ثلاث محاور:

أول محور هو أننا أردنا أن نتعرّفوا علينا، وتعرفوا من نحن كجمعية م.أ.م وكجمعية EDC وتطلعوا على ما نقوم به، لأن ما نقوم به، إلى حدّ ما، نقوم به بإسكم. عندما نقول dirigeants نتكلم عنكم، وعندما نقول رجال الأعمال نتكلم عنكم أيضاً، وليس هنالك أي جدوى أن نستكمل هذه المسيرة إن لم تكونوا مشاركين فيها، أو على الأقل مطلعين عليها.

ثاني محور هو المؤتمر، هذا المؤتمر الذي يمكن وصفه بالمناسبة الذهبية التي ستمسح للبنان أن يبقى ظاهراً على "رادار" الدنيا. وعلى لبنان أن يبقى على "رادار" الدنيا، لكي لا تنساه الدنيا، فتبقى مشقاته في ذهنها، وهذا ما يمكن أن يؤمّن إستمراريتنا واستمرارية لبنان. ونحن اليوم قد نقدر أهمية نجاح هذا المؤتمر، وهنا أودّ أن أستعين قليلاً بكلمة بيير لوكوك:

Donnez-leur une tour à construire et vous en ferez des frères.

Give them a tower to build and you will turn them into brothers.

لقد أمضينا حتى اليوم بعض الوقت والسهرات مع الزملاء لتحضير هذا اللقاء لنستمتع بحضوركم. ونتمنى أن نتكاتف عبر هذا التعارف لتحضير هذا المؤتمر، ولعل هذا التحدي، أي نجاح المؤتمر، سيجعلنا أخوةً ومتقاربين أكثر فأكثر. هذا التحدي اليوم هو لمصلحتنا، وعلينا أن نرفعه.

أما المحور الثالث فهو أننا نود التقرب منكم، والتعرف عليكم، لمعرفة من منكم قد يريد ويحب أن يستكمل هذه المسيرة معنا ويواكبنا. اليوم، عندما نتكلم عن الموضوع هذا وعن طموحاتنا، نحصل على ردة فعل من نوعين:

فئة أولى من الناس الذين يفكرون ساخرين "هلاً إننا يا أخي رح تُجلس المِثْناية" أو أيضاً "القصة أكبر منك، ما فيك لها". فالبعض منهم، بكل لباقة، يبتسم وينظر إليك وهو يقول في عبّه "يا مسكين، خليك على نيتك"، والبعض الآخر الأكثر صراحةً الذين يعبرون عن تفكيرهم "بالمشبرح".

لكن هنالك فئة ثانية من الناس، عندما يسمعون هذا الكلام، تراهم يزمّون أعينهم ويقربون رأسهم إلى الأمام، وكأنهم رأوا شعاعاً، وكأن هذا الشعاع جعلهم يشعرون أن آخرون عبّروا بالكلام، إلى حد ما، عما كان في باطنهم كل حياتهم ولم يجدوا من ينطق به.

إذ كان بينكم اليوم هنالك من غمّض أعينه قليلاً وقرب رأسه إلى الأمام، فنحن نود أن نتعرف عليه، ونود أن يتقدم منّا لنسير في هذه المسيرة سوياً. أهلاً وسهلاً بكم.

المنبر الآن مفتوح لمن له سؤال، ويمكن توجيه هذا السؤال لأي من المحاضرين. وبعدها، ندعوكم لنتشارك وجبة خفيفة. يقال أن مشاركة اللقمة تجمع القلوب، فقررنا أن نختم لقاءنا هذا بتناول "لقمة" معاً.

شكراً لكم.